

060 تعريف الدليل

مصطفى مخدوم

وما به للخبر الوصول بنذر بنظر صححه هو الدليل بعد ان انتهى من الاحكام الوضعية وبيان هذه المصطلحات المتعلقة بها واحكامها شرع في بيان معنى الدليل لماذا؟ لان الاحكام التي سبقت سواء كانت احكاما تكليفية ام احكاما وضعية انما يوصل اليها بالدليل -

[00:00:00](#)

ما هو الطريق الى اثبات الاحكام الشرعية؟ سواء كانت تكليفية ام موضعية؟ الجواب الطريق هو الدليل فلماذا تطرقوا لمعنى الدليل وبعد ذلك سيتطرقون الى بيان الدالة التي يصح الاستدلال بها والدالة التي لا يصح الاستدلال بها - [00:00:29](#)

فما هو الطريق الى الحكم؟ الجواب هو الدليل. ما هو الدليل؟ ما هي حقيقته متى نقول هذا دليل على كذا فقال لك وما به للخبر الوصول بنظر صحه والدليل؟ يعني ان الدليل هو ما يتوصل - [00:00:59](#)

بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. ما يتوصل بصحيح النظر فيه يعني هو الامر الذي اذا قارنه النظر الصحيح اوصلك الى الحكم وهذا المقصود بالمطلوب الخبري. لمطلوب خبري يعني الى مطلوب يتضمن نسبة خبرية - [00:01:23](#)

والنسبة الخبرية هي الحكم سواء كان نفيا ام اثبات وهذا قيد ليميزوا به بين الدليل وبين التعريف لان التعريف ايضا يقال بانه ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ولكن ليس خبري - [00:01:57](#)

لا مطلوب تصوري فاذا اردت ان تصل الى الاحكام فالطريق هو الدالة. واذا اردت ان تصل الى التصورات تصورات المعاني فالطريق اليها هو التعريف وانما قيدوا الدليل بالنظر الصحيح. لان الدليل اذا صح اسناده - [00:02:22](#)

ولم يصح النظر فيه فانه لا يوصلك الى المطلوب لا يوصلك الى الحكم الشرعي المقصود فان النظر الفاسد لا يوصل الى مطلوب الصحيح ولهذا لا يكفي ثبوت الدليل من حيث الاسناد - [00:02:50](#)

وانما يحتاج الفقيه الى النظر الصحيح بمعنى ان يكون هذا النص دالا على هذا الحكم فليس كل ما يستدل به بعض الناس يكون دليلا على ما ذهب اليه بل قد يكون الدليل لا يدل على هذا المعنى وربما يدل على نقيضه - [00:03:15](#)

فلماذا قيدوا الدليل بالنظر الصحيح ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري والا فكثير من اصحاب المقالات الخاطئة والباطلة والخرافات والاساطير يستدلون عليها بنصوص من الكتاب او السنة فهو كتاب وسنة ولكن النص لا يدل على ما ذهبوا اليه -

[00:03:45](#)

فلماذا قال بنظر صح هو الدليل - [00:04:20](#)